

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

سمعت ابن المبارك يقول ذهب الأنس والمانعون ومن يسكن في ظله .

حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا العباس بن يوسف الشكلي قال سمعت أبا أمية الأسود يقول سمعت عبداً بن المبارك يقول أحب الصالحين ولست منهم وأبغض الطالحين وأنا شر منهم ثم أنشأ عبداً يقول ... الصمت أزين بالفتى ... من منطلق في غير حينه ... والصدق أجمل بالفتى ... في القول عندي من يمينه ... وعلى الفتى بوقاره ... سمة تلوح على جبينه ... فمن الذي يخفى عليك ... اذا نظرت الى قرينه ... رب امرء متيقن ... غلب الشقاء على يقينه ... فأزاله عن رأيه ... فابتاع دنياه بدينه

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا ابو العباس المزني البغدادي ثنا ابن حميد قال عطس رجل عند ابن المبارك فلم يحمد الله فقال ابن المبارك إيش يقول العاطس إذا عطس قال يقول الحمد لله فقال له يرحمك الله .

حدثنا ابو عمر عبداً بن محمد بن عبداً بن الضبي ثنا احمد بن عبدالعزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى ثنا الأصمعي ثنا عبداً بن المبارك ثنا ابو بكر بن عياش قال اجتمع اربع ملوك ملك فارس وملك الروم وملك الهند وملك الصين فتكلموا بأربع كلمات كأما روى بهن عن قوس واحدة فقال أحدهم أنا على قول ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت وقال الآخر إذا قلتها ملكتنى وإذا لم أقلها ملكتها وقال الآخر لا أندم على ما لم أقل وقد أندم على ما قلت وقال الآخر عجت لمن يتكلم بالكلمة إن وقعت عليه ضرته وإن لم ترفع عليه لم تنفعه .

حدثنا عبداً بن محمد بن عبداً بن احمد بن عبدالعزيز الجوهري ثنا بكر بن عياش قال سمعت الأصمعي ثنا عبداً بن المبارك عن أخبره قال قدم وفد من وفود العرب على معاوية فقال لهم ما تعدون المروءة فيكم